رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه. قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون عن ميمون ابن سياح عن انس ابن مالك قال قال رسول - 00:00:01
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم. فذلك المسلم الذي الله وذمة رسوله فلا تغفر الله في ذمته قاعد قاعد حدثنا عمرو ابن عباس حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور ابن سعد عن ميمون ابن سياه عن انس ابن - 00:00:23
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا فلا تغفر الله في ذمته. تغفر الله. فلا تغفر الله في ذمته - 00:00:52
الشاهد من هذا قولك قوله واستقبله قبلتين واستقبال القبلة استقبال القبلة واجب. بل من شروط الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اول ما قدم المدينة يستقبل بيت المقدس - 00:01:11
فيجعل الكعبة خلف ظهره وبيت المقدس امامه وبقي على ذلك نحو ستة عشر شهرا وكان صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحب ان يستقبل الكعبة فكان يتقلب بصره في السماء ينتظر الوحي الوحي حتى نزل عليه قول الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلن - 00:01:30
لانك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام فنسخت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان القبلة ان الكعبة هي القبلة للانبياء كلهم الا ان اليهود والنصارى غيروا - 00:01:54
فكانت النصارى تستقبل المشرق واليهود يستقبلون بيت المقدس نعم احسن الله اليكم يا شيخ الترجمة يقول يستقبل باطراف رجليه اي نعم يعني معناها اذا اذا سجد فانه يستقبل اطراف رجليه القبلة - 00:02:16
عند القيام يا شيخ لم يكن قائما هل السنة ان يجعل قدميها في الصلاة؟ اي نعم. السنة ان قدميها مستقبلا في القبلة في القيام لا يخليها هكذا بعض الناس يقول هكذا وبعضهم يقول هكذا - 00:02:35
عليها متساوية اذا صلى اذا صلى ثلاثة وصلاتنا فيها لكن مجرد التزامه بالصلاة يدل على انه مسلم نعم. ايش؟ ايه. ايه لا الناس لا يصومون التطوع. ايه يصومونه ايضا عبارة يوجدون النشاط والقوة - 00:02:49
ان الصوم فيها نعم نعم بما يدل على انها ليست واجبة ثلاثين صلاة تراجع اخرى والواجب فيه فقط بل فضل الواجب ابلغ من فضل المستحب كما جاء في الحديث الصحيح ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظت عليه - 00:03:29
نعم حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا وصلوا صلاتنا - 00:03:59
واستقبل واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الشاهد قوله واستقبلوه قبلتنا نعم وش هي الظم؟ ها لا صلوا صلوا فيها الامر نعم - 00:04:19
ها حرمت حرم حرمت عليهم نعم قال ابن قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي ابن عبد الله قال حدثنا وقال علي ابن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن سياه انس - 00:04:46

انس بن مالك قال يا ابا حمزة ما يحرم ما يحرم دم العبد وماله؟ فقال من شهد ان لا اله الا الله اقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم - 00:05:15

الان من رأى هذا قال هذا الحديث موقوف ومن ثم قال العلماء اذا تعارض اذا تعارضت رواية الرفع مع رواية الوقف قدمت رواية الرحم لان الصحابي قد يقول الحديث قد يقول الحديث من نفسه دون ان يسنده - 00:05:37

وهذا وهذا شاهد هذا شاهد واضح لان اللفظ الذي قاله انس ولم يسنده الى الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللفظ الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم نعم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:06:01

تستقبل القبلة برائط او بول ولكن شركوا او غربوا حدث يدل على ان ما بين المشرق والمغرب فهو قبلة نعم حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ما بين المشرق والمغرب - 00:06:27

قبلة قبلة لمن لاهل المدينة ومن سلامتهم نعم نعم كيف خلف الكعبة بالظبط خلف الكعبة بالظبط يعني اذا استقبلت بيت المقدس كانت كعبة وان استقبلتها الكعبة كان بيت المقدس خلف ظهره - 00:06:50

نعم لا نظن ان يعني المنظر منظر ماسك بنفسي ماسكه في نفسه. ايه. معمول على لابد ان ان يعمل على جهة القبلة لا شك حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه - 00:07:22

وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. ولكن شرقوا وغربوا قال ابو ايوب فقد ان الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى وعلى زهره عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:07:47

بارك الله فيك احترازا من اجابة المؤذن فان الانسان لا يجيب المؤذن في الصلاة لان ذلك ايش؟ يشغله. نعم عبد الله الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بعد تكبيرة الاحرام ودخل يعني - 00:08:11

الناس فماذا يكون خاصا بي او يكون مثلا اميرا يعني فهمت صالح؟ هذا عام يعني اذا جاء الامام الراتب في اثناء صلاة نائبه فله ان يتقدم ليكمل بهم ولكن اذا كان قد فاته شيء من الصلاة فماذا يصنع - 00:08:50

نقول يقوم فيكمل صلاته واما المأمومون فيجلسون ينتظرونه لا يقومون معه لانهم لو قاموا لقاموا الى زيادة والزيادة لا تجوز بل ينتظرون فلو فرظنا انه فاته ابنتان من الرباعية نقول اذا تشهدت الشوط الاول يقوم ثم هم - 00:09:21

يبقون منتظرين له نعم او يسلم اليوم لا الافضل ان لا يسلم يا شيخ يعني يجوز رفع اليدين في الصلاة اذا حمد الله الصلاة يعني يجوز رفع اليدين. ايه. وهذا ابو بكر فعله - 00:09:47

فهل هو اقر بالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نعم الوفاة وغيرها من هذا يدل على ربنا ربما يدل على هذا الرسول عليه الصلاة والسلام ابتلي بهذا ليتم له مقام الصبر - 00:10:05

لان مقام الصبر مقام عالي يحتاج الى امر يصبر عليه. وليقرأ بندر. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى على اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام - 00:10:40

ومصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سلم بن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة فيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى - 00:11:00

خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وسألنا جابر بن عبدالله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة وظاهر هذين الاثرين انه يجوز ان - 00:11:20

يجامع زوجته بعد الطواف والسعي وقبل التقصير وقد اختلف العلماء في ذلك فمنهم من قال انه اذا طاف وسعى تمت عمرته وما التقصير الا اطلاق من محظور ومعنى اطلاق النار المحظور يعني انه يحلق ويقصر من اجل ان يبين انه انتهى من - 00:11:39

ايش؟ من الاحوال ومنهم من قال بل انه لا يأتي اهلهم حتى يطوف ويسعى ويحلق او يقصر وهذا هو المشهور عند فقهائنا رحمهم الله

انه لا يجوزته حتى يتمم العمرة بركنيها طواف السعي وواجبها وهو الحلق او التقصير - 00:12:09
نعم حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن سيف يعن ابن سليمان قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن ابن عمر فقيل له وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم حتى قد خرج - 00:12:36
بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم ركعتين الى الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين - 00:12:58
في هذا الدليل على جواز الصلاة في الكعبة وهذه في النفل ثابتة في الصحيحين وغيرهما وهل الفرض كالنفل قيل نعم وقيل لا والصواب مع قول نعم لان الاصل ان ما ثبت في النافلة ثبت في الفريظة الا بدليل. ولا دليل على هذا - 00:13:15
لكن اذا كانت الكعبة فهل يشترط ان يكون هناك شيء شاخص بين يديه او يجوز ان يصلي داخل الكعبة متجها الى الباب في هذا خلاف بين العلماء منهم من يقول لابد ان يكون بين يديه شيء شخص - 00:13:50
كالجدار ونحوه او العمود ومنهم من يقول لا يشترط والذي ثبت ثبتت به السنة انه آآ يصلي الى شيء شخص - 00:14:08